زار أنقرة والتقى أردوغان في قصره الجديد

عباس: مخططات «إسرائيلية» لتحويل النزاع إلى صراع ديني

صرح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بأن «إسرائيل تتبع «خطة ممنهجة «لتغيير هوية القدس لتحويل الصراع السياسي إلى صراع ديني.

وقال عباس خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أنقرة إن الحكومة «الإسرائيلية» ماضية قدماً لتغيير هوية القدس من خلال التضييق على السكان محذراً من مخططات لتغيير الوضع القائم في القدس ما قبل سنة 67.

وأبدى عباس مخاوفه من أن يتحول الصراع السياسي بين الجانبين «الإسرائيلي» والفلسطيني إلى صراع ديني سيجر المنطقة إلى دائرة عنف لا تحمد عقباها ولا سيما في ظل ما يشهده العالم من إرهاب ونزاعات طائفية وعرقية.

وأكد عباس أن فلسطين ستعود مجدداً إلى مجلس الأمن بعد التشاور مع «أصدقائنا وأشقائنا» ولن تتراجع قبل انتزاع حقوق الشعب الفلسطيني.

وأشار عباس إلى أن المحادثات مع الرئيس التركي سلطت الضوء على جهود فلسطين من أجل تحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال «الإسرائيلي» للأراضي الفلسطينية.

من جهة أخرى، جدد أردوغان دعوته لإعادة هيكلة مجلس الأمن قائلاً: «العالم أكبر من رقم 5، فلا يمكن لخمس دول أعضاء في مجلس الأمن تحديد مصير العالم».

وأكد الرئيس التركي ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية على حدود 67 وعاصمتها القدس، لافتاً إلى أن الدول التي تعترف بفلسطين الآن تتجاوز 135 دولة وهناك دول أوروبية تتخذ خطوات نحو الاعتراف بها.

الرئيس التركي خلال استقباله عباس

احتجاجات لا تهدأ في البحرين وقلق أممي من اعتقال الشيخ سلمان

تتواصل المسيرات في أنحاء البحرين تنديداً باستمرار اعتقال الأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ علي سلمان، فيما أعرب المقرر الخاص المعني بالمدافعين عن حقوق الإنسان في الأمم المتحدة ميشيل فورست عن قلقه إزاء اعتقال الشيخ سلمان.

وقال فورست في حسابه على موقع التواصل «تويتر» وفقاً لموقع «صوت المنامة»: «نعبر عن قلقنا البالغ إزاء اعتقال الشيخ علي سلمان، فضلاً عن مضايقة المدافعين عن حقوق الإنسان في البحرين».

ولليوم الـ16 على التوالي تواصلت التظاهرات الجماهيرية الحاشدة التي يتقدمها العلماء والنشطاء، في مختلف مناطق ومحافظات البحرين وأبرزها في البلاد القديم بالعاصمة المنامة، التي تمثل مركز الاحتجاجات الرئيسي ومسقط رأس الأمين العام للوفاق الشيخ علي سلمان.

وقد خرجت تظاهرات حاشدة في البلاد القديم بشكل متتابع منذ ظهر أول من أمس وحتى المساء، احتجاجاً على استمرار اعتقال الأمين العام للوفاق سماحة الشيخ علي سلمان، وتأكيداً على المضي في المطالب الشعبية حتى تحقيقها.

سلمية مقابل العنف، هكذا كان مشهد التظاهرات أمس، ففي مقابل سلمية الشعب والمتظاهرين وحضارتهم، واصلت قوات النظام استخدامها العنف والقوة المفرطة ضد المتظاهرين، بما في ذلك توجيه قذائف الغازات السامة للجزء العلوي من أجساد المتظاهرين بتعمد واستخدامها كذخيرة حية لإحداث أكبر ضرر.

ومن المناطق التي شهدت تظاهرات: كرانة، مدينة حمد، باربار، البلاد القديم، سار، الدراز، المرخ، الدير، مدينة حمد، أبوصيبع والشاخورة، جزيرة سترة بأكثر من منطقة من مناطقها، المقشع، صدد، الديه، الصالحية، السنابس، عالي، القدم، المعامير، شهركان، بني جمرة، دمستان... وغيرها.

ونددت الجماهير بسلوكيات النظام الرعناء، مؤكدين أن شعب البحرين لن يعجز كما أكد آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم، وأن النظام هو من سيعجز وسيذعن لمطالب الشعب وإن زاد ظلمه.

استقبل بطريرك إثيوبيا بحضور البابا تواضروس الثاني

السيسي: النيل مصدر للتنمية لدول الحوض

استقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، بطريرك إثيوبيا متياس الأول على رأس وفد رفيع من الكنيسة الإثيوبية، بحضور البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وفايزة أبو النجا مستشارة الرئيس لشؤون الأمن القومي.

وأوضح السيسي خلال اللقاء أن مصر لا يمكن أن تقف في وجه حق الشعب الإثيوبي في التنمية، مضيفاً أن نهر النيل وإن كان يمثل للإثيوبيين مصدراً للتنمية فإنه بالنسبة إلى المصريين مصدرٌ للحياة وليس فقط للتنمية، في ضوء اعتماد مصر عليه مصدراً رئيساً لتلبية حاجات شعبها من المياه.

وشدد السيسي على أهمية اتخاذ إجراءات عملية تحيل التوافقات السياسية على مرجعية قانونية تحفظ حقوق البلدين وتهدف إلى تأمين مصالحهما وتعزيز التعاون المشترك في ما بينهما. وذكر أن مصر تبدأ حقبة جديدة للانفتاح على أفريقيا ولا سيما مع إثيوبيا، مشيراً إلى الفرص الواعدة للتنمية وتنشيط التبادل التجاري بين البلدين.

وقال الناطق باسم الرئاسة المصرية علاء يوسف، إن الرئيس رحب بالبطريرك متياس الأول والوفد المرافق، مؤكداً أنهم في بلدهم الثاني مصر. وأضاف أن البطريرك متياس الأول أعرب عن تقديره لاستقبال الرئيس له وللوفد المرافق، مشيراً إلى عمق ومتانة العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين، التي تمتد إلى الجانب الروحي والديني.

بدوره، تحدث البابا تواضروس الثاني خلال اللقاء عن المشروعات التي تقوم بها الكنيسة القبطية باسم مصر في إثيوبيا، التي تهدف إلى دفع عملية التنمية ولا سيما في مجالي التعليم والصحة.

وفي السياق، بدأ وزير الخارجية المصري سامح شكري، أول من أمس، زيارة إلى العاصمة الكينية نيروبي، تستمر ثلاثة أيام، يترأس خلالها وفد مصر في الدورة السادسة للجنة المشتركة بين البلدين التي بدأت، حيث عقد شكري سلسلة لقاءات مكثفة مع مسؤولين كينيين، بينهم وزيرة الخارجية والتجارة الخارجية أمينة محمد، ووزيرة البيئة والمياه والموارد الطبيعية.

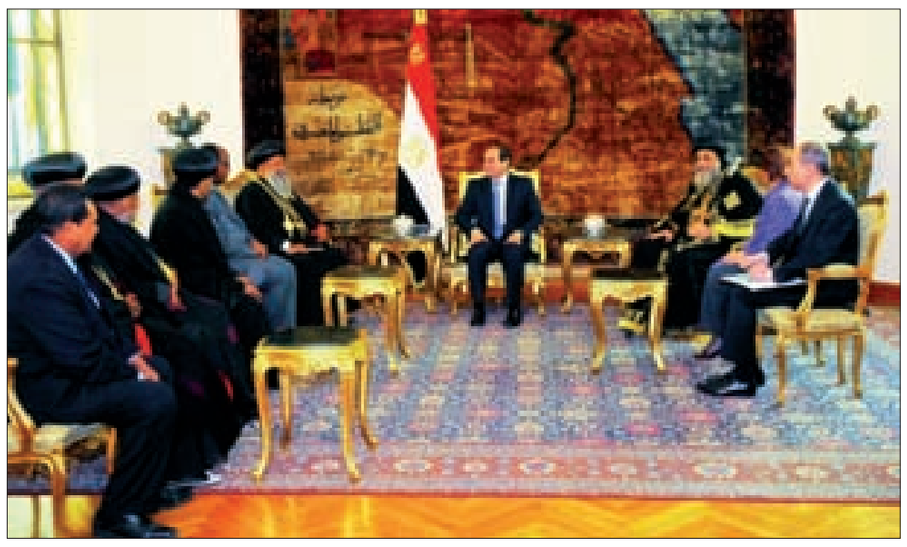

السيسي يؤكد الوحدة الروحية بين مصر وأثيوبيا

تقرير إخباري

هل يخطط صالح لانقلاب عسكري ضد هادي؟

كشف الحزب الاشتراكي اليمني عن مخطط انقلابي ضد رئيس البلاد عبدربه منصور هادي يقوده الرئيس السابق علي عبدالله صالح وبعض الموالين له في قيادة الجيش، فيما شدد المسلحون الحوثيون من قبضتهم على مؤسسات الدولة، تحديداً العسكرية والأمنية.

وقال مصدر في الأمانة العامة للحزب الاشتراكي، في تصريح نقله الموقع الرسمي للحزب، إن الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وبمساعدة تيار واسع في حزبه، يسعون إلى وضع الترتيبات النهائية لإجراء انقلاب عسكري على سلطة الرئيس هادي، ومخرجات الحوار الوطني، واتفاق السلم والشراكة.

وأضاف المصدر، الذي لم يكشف الحزب هويته، قائلاً إن «تيار صالح بات يطرح بشكل واضح تشكيل مجلس عسكري مدني، بعد أن تمكن هذا التيار من عرقلة استكمال نقل السلطة، وإضعاف سلطة الرئيس هادي بطريقة ممنهجة». وأكد أن «إنجاز مسودة الدستور معناه أن العملية السياسية ستستعيد فاعليتها، وبالتالي الترتيب لانتخابات، لكن تيار صالح لا يريد للعملية السياسية أن تستقر».

وأوضح المصدر أن العملية السياسية التي بدأت بعقد مؤتمر الحوار الوطني ثم بمخرجاته «ليست محل ترحيب من قبل قوى النفوذ، ولا يراد لها أن تمضي قدماً، لأن هذه القوى تسيطر على أغلب المؤسسات الحكومية وعلى الثروات، لذلك هي تسعى لتنفيذ انقلاب، عبر تشكيل مجلس عسكري انقلابي، وكانت هذه المساعي قد بدأت بتشكيل هيئة الدفاع عن الجيش والأمن قبل أسابيع».

وطبقاً لما ذكره الحزب الاشتراكي، فإن تيار صالح يسعى الى استغلال الوضع بعد 21 أيلول بخلط الأوراق وزيادة التعقيدات والانفلات الأمني، وهذا كله من أجل أن يكون هناك مبرر للشعارات التي يطرحها والهادفة إلى نقل السلطة إلى مجلس عسكري مدني، بحسب تعبيره.

ودعا الحزب جميع الأطراف السياسية، ومعهم جماعة الحوثي، إلى تنفيذ اتفاق السلم والشراكة، لأن هذا الاتفاق عالج الكثير من القضايا، إلى جانب التسريع في إخراج مسودة الدستور وإدارة النقاش حولها، «لأن تأخير إطلاق مسودة الدستور سيستغل من قبل الذين يسعون للانقلاب».

كما دعا المجتمع الدولي إلى بذل مزيد من الجهود للدفع بالعملية السياسية نحو الأمام.

صنعاء: توقيف 6 متورطين في تفجير كلية الشرطة

قال مدير شرطة العاصمة العميد عبد الرزاق المؤيد لتلفزيون يمني الخميس الماضي إن الشرطة اليمنية اعتقلت ستة أشخاص يشتبه في تورطهم في تفجير استهدف كلية الشرطة في صنعاء الأربعاء الماضي.

وأسفر انفجار السيارة الملغومة في شارع أمام كلية الشرطة عن مقتل 40 شخصاً وإصابة 71 وفقاً لأحدث حصر للضحايا قدمته وزارة الداخلية ونشرته وكالة الأنباء اليمنية «سبأ».

وألقت السلطات بالمسؤولية على تنظيم القاعدة. وقال المؤيد لتلفزيون المسيرة المملوك لأفراد من جماعة أنصار الله، إن الشرطة ما زالت تتعقب عدداً من المشتبه بهم مازالوا هاربين. ولم يكشف المؤيد عن تفاصيل أخرى.

وكان تلفزيون المسيرة قال في وقت سابق إن الشرطة ألقت القبض على المشتبه بهم بالتعاون مع اللجان الشعبية التي يقودها مقاتلو أنصار الله.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير لكن وكالة «سبأ» نقلت عن مصدر مسؤول في اللجنة الأمنية العليا في اليمن قوله إن عناصر «إرهابية» من تنظيم القاعدة تقف وراء الهجوم.

المغرب: اعتقال 3 مواطنين لتجنيدهم مقاتلين لـ«داعش»

اعتقلت السلطات المغربية خلية إرهابية من 3 أشخاص ينشطون شمال المملكة في «تجنيد المقاتلين للالتحاق بتنظيم داعش» في العراق وسورية.

وأفاد مصدر أمني أنه «في إطار العمليات الاستباقية لمواجهة التهديدات الإرهابية، تمكنت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، على ضوء تحريات دقيقة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني من تفكيك خلية إرهابية تتكون من 3 مواطنين».

واعتقل الثلاثة في مدينة الفنيدق، شمال المغرب، حيث أعلنوا ولاءهم لقائد ما يسمى بـ«الدولة الاسلامية» بسورية والعراق.

وأوضح بيان لوزارة الداخلية المغربية أن «التحريات أظهرت أن المشتبه بهم، الذين كانوا على صلة وثيقة بأعضاء خلية إرهابية أخرى فككت في آب الماضي، كانوا يشيدون بالأعمال الإرهابية والوحشية التي يرتكبها مقاتلو التنظيم الإرهابي».

وتابع البيان إن «أحد عناصر هذه الخلية الإرهابية قام بتجنيد وإرسال شقيقه للالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية حيث لقي حتفه أواخر 2014. وسيقدمون إلى العدالة فور انتهاء البحث الذي يجرى تحت إشراف النيابة العامة المختصة».

مقتل وإصابة 7 جنود ليبيين شرق إجدابيا

قتل 3 جنود ليبيين وأصيب 4 آخرين أمس في هجوم لمسلحين على بوابة الجليدية شرق مدينة إجدابيا.

وأشارت مصادر أمنية في المدينة إلى أن مجموعة مسلحة متطرفة هاجمت بوابة الجليدية قرب منطقة سيدي عبد العاطي في الطريق التي تربط إجدابيا ببنغازي، واشتبك الجنود القائمون على حراسة البوابة مع المهاجمين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

ورجحت المصار الأمنية أن يكون المهاجمون من المسلحين الهاربين من مدينة بنغازي حيث يحاصر الجيش ويقوم بتمشيط آخر معاقل المتطرفين.

من جهة أخرى، تحدثت مصادر أخرى أن سيارة ملغومة يقودها انتحاري استهدفت البوابة وتسببت في سقوط الضحايا وتدمير عدد من الآليات العسكرية في الموقع.

على صعيد آخر، قررت السلطات التونسية إرسال وفد رسمي إلى ليبيا لمتابعة ملف الصحافيين التونسيين المختطفين سفيان شواربي ونذير القطاري بعد تواتر أنباء غير مؤكدة عن إعدامهما من قبل تنظيم «داعش».

وجاء في بلاغ صادر عن وزارة الخارجية التونسية أول من أمس، أن خلية الأزمة المكلفة بمتابعة الأوضاع في ليبيا قررت تكليف وفد رسمي بالتحول إلى ليبيا في الأيام المقبلة لمواصلة الاتصالات مع مختلف الأطراف الليبية والتحري عن مدى صحة المعلومات والتصريحات المتداولة.

الجيش السوداني يسترد مناطق في دارفور وجنوب كردفان

أعلن متحدث عسكري سوداني أن الجيش استعاد مناطق في دارفور وجنوب كردفان من المتمردين في عمليات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من جنوده.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية الصوارمي خالد «تمكنت القوات المسلحة مساء الاثنين من طرد فلول متمردي ما يسمى بحركة تحرير السودان التابعين لأركو مناوي من منطقة أبو لحا بولاية شمال دارفور»، مضيفاً أن الجيش استعاد أيضاً منطقة أبو قمرا.

وفي ولاية جنوب كردفان، أعلن الجيش أنه استعاد منطقتي القنيزيعة شمال شرقي كادوقلي وأنقارتو في الجانب الشرقي لمنطقة كاودا، وأشار المتحدث العسكري إلى أن العمليات العسكرية «كبدت المتمردين خسائر كبيرة في الأرواح»، مضيفاً أن 100 متمرد قتلوا في أنقارتو وأن عدداً من جنود الجيش سقطوا بين قتيل وجريح.

يذكر أن إقليم دارفور يشهد صراعاً عنيفاً منذ أن حملت قبائل معظمها غير عربية السلاح عام 2003 ضد حكومة الخرطوم واتهمتها بالتمييز، وتحالف منذ ذلك الحين متمردو دارفور مع جماعات أخرى في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان حيث يستعر التمرد الذي يخوض غماره في الغالب مقاتلون سابقون شاركوا في الحرب الأهلية وظلوا في السودان بعد انفصال الجنوب عام 2011.

السعودية تتسلم مبنى سفارتها في بغداد

أعلنت مصادر دبلوماسية عراقية تسلم الوفد السعودي مبنى سفارته في بغداد، داخل المنطقة الخضراء، على مقربة من السفارتين الأميركية والبريطانية؛ مؤكدة أن «افتتاح السفارة يمثل بداية عمل أمني وسياسي مشترك بين البلدين».

ونقل موقع «شفقنا» عن مسؤول عراقي رفيع في وزارة الخارجية قوله: «إن الوفد السعودي برئاسة عبد الرحمن الشهري اختار مبنى السفارة الجديد من بين 12 مبنى رشح لهم مسبقاً، وجرت زيارتها بشكل ميداني جميعها».

وأوضح المسؤول، الذي رافق الوفد السعودي في جولته، التي استمرت لنحو أسبوع في بغداد، أن «الوفد اختار أحد المباني المرشحة له ويقع على مقربة من السفارتين الأميركية والبريطانية، فضلاً عن عدد من السفارات العربية القريبة».

وأضاف المسؤول أنه «من المؤمل أن تفتح السفارة أبوابها في غضون شهرين من الآن بسبب حاجة المبنى المتفق عليه إلى أعمال صيانة وتأهيل، ستتكفل بها السلطات السعودية بناءً على طلبها هي».

محكمة النقض تقبل طعن مبارك ونجليه في قضية القصور

قبلت محكمة النقض في مصر الطعن المقدم من دفاع المتهمين في ما يعرف بقضية القصور الرئاسية.

وكانت محكمة جنايات القاهرة قد عاقبت الرئيس السابق مبارك في أيار الماضي بالسجن المشدد لمدة 3 سنوات، وعاقبت نجليه علاء وجمال بالسجن المشدد لمدة 4 سنوات لكل منهما.

وألزمتهم المحكمة أيضاً برد نحو 21 مليوناً وتغريمهم متضامنين نحو 126 مليون جنيه مصري إثر إدانتهم بالاستيلاء على أكثر من 125 مليون جنيه من المخصصات المالية للقصور الرئاسية.

وأمرت محكمة النقض بإعادة المحاكمة. وقالت إن إجراءات القانونية في القضية لم تتبع بطريقة سليمة.

وفور صدور الحكم قال فريد الديب محامي مبارك في تصريحات نشرتها «بي بي سي» إن موكله سيخلى سبيله لأنه لم يعد محبوساً على ذمة أي قضايا أخرى.

وقال قانونيون إن النيابة العامة سترسل منطوق الحكم إلى محكمة استئناف القاهرة التي ستحدد دائرة أخرى لإعادة المحاكمة من بدايتها إلى نهايتها.

وأضاف حسن علي الصحافي المتخصص في الشأن القضائي «إنه سيحتسب المدد الزمنية التي قضاها مبارك محبوساً احتياطياً على ذمة تلك القضية أو قضايا أخرى لبحث إن كان استنفد مدد الحبس الاحتياطي القانونية ومن ثم اتخاذ قرار بإخلاء سبيله من عدمه».